

ما هو منهج المتقين في الدعوة إلى تعالى؟ [منهج المتقين]

محمد هشام طاهري

ما هو منهج المتقين في الدعوة الى الله تعالى بين هذا الامر بيانا شافيا ربنا تبارك وتعالى وذلك لان الدعوة الى الله من اهم وظائف الانبياء وان لم تكن من خصائصهم - [00:00:01](#)

اهم وظيفة من وظائف الانبياء هي الدعوة الى الله تبارك وتعالى فاذا كانت الدعوة الى الله من اهم وظائف الانبياء وهي من وظائف المتبعين لهم فاذا لا بد ان يكون الامر مبينا - [00:00:23](#)

كما نحن نقول ان الصلاة ركن من اركان الاسلام فلا بد اذا ان يكون مبينا في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بين الله تعالى منهج الداعين اليه في ايتين من كتابه - [00:00:47](#)

ثم ذكر ثم ذكر في القرآن كله ما ينكد على هذا المنهج المذكور في هاتين الايتين الاولى في سورة يوسف عليه السلام ويوسف عليه السلام داع الى الله تبارك وتعالى - [00:01:08](#)

من الطراز العجيب في بيئة الغلبة فيها للكافرين والسلطة فيها للمشركين والقوة فيها للفاسقين وهو عبد بيع واشتري واصبح خادما مملوكا في بيت ثم مسجوننا ثم ممكنة يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:01:33](#)

دعا الى الله وهو في وظيفة الخادم والعامل دعا الى الله وهو في السجن يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خيرا؟ ام الله الواحد القهار في بيت الخدمة قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي - [00:02:08](#)

انه لا يفلح الظالمون في بيت الخدمة دعا الى الله بالفعل وهو الامتناع عن المحرم والمحافظة على العرض المؤمن عليه وفي السجن دعا الى الله بالقول وبالتالي هي احسن مع اناس - [00:02:35](#)

من شرار القوم مساجين قد يكونون ظالمين وقد يكونون مظلومين ثم مكته الله واذا به وهو وزير امين واذا به يدعو الى الله تبارك وتعالى فهذه هي المناسبة في ذكر اية الدعوة الى الله - [00:02:59](#)

في سورة يوسف لما ختم الله قصة يوسف قال الله لخيرة خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قل يعني اعلنها وبينها بيانا واضحا كافيا شافيا قل هذه سبيلي هذا طريق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

وهو طريق اخوانه من الانبياء السابقين لان الله قال له اولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده. فلما يقول لنا هذه تبيني اي انا اسير على المنهج الذي سار عليه الانبياء وهو طريقي فاتبعوني - [00:03:54](#)

قل هذه سبيلي ما هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم ما هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم تأملوا معي الاية ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من - [00:04:18](#)

المشكل ففي الاية التنصيص على اربع صفات من في بيان منهج المتقين في الدعوة الى الله تبارك وتعالى والاية الثانية هي اية سورة النحل ووردت في النحل اشارة الى ان الداعي الى الله - [00:04:38](#)

يجب ان يكون مثل النحلة لا يكل ولا يمل ان كان في الساقية ان كان في العمل كان في العمل ان كان في الخدمة كان في الخدمة ان كان في المقدمة كان في المقدمة يعمل كما يعمل النحل لا - [00:05:01](#)

لا يكل ولا يمل وانما مقصوده ومنهجه هو وصول الدعوة وايصال الدعوة الى كافة الخلق ماذا قال الله عز وجل في بيان منهج الدعوة الى الله في سورة النحل قال سبحانه وتعالى - [00:05:22](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن بالتي هي احسن واذا اردنا ان نضم اليها قوله جل وعلنا

في سورة ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله في سورة ايش - 00:05:45

فصلت فيها اشارة الى ان الدعوة الى الله مفصلة. ما هي متروكة للاجتهاداتكم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً نأخذ من هذه الاية اية فصلت ايضاً صفة من في بيان منهج السالكين الى الله تبارك وتعالى - 00:06:12